



الإسلاموفوبي، معنى الجهاد و الاستراتيجيةها على حماية المسلمين

Muhammad Agus Sofian

Universitas Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia

muhammad_agussofian17@mhs.uinjkt.ac.id

Abstract

This writing aims to explain Islamophobes and protect Muslims over the people in the world, becoming Islamophobes not transforming the model and goals of Islam itself. Then get it from people in the world who hate and fear Islam and yet most Western politicians deal with this phenomenon. This study also supports the theory of scholars and thinkers on Islamophobia and its protection from Muslims and how to deal with it. This study uses a qualitative method, which is research with desk research models. The primary sources that the researcher used are the Quranic verses about the true meaning of the word “jihad”, and he matches them with the paper of Western thinkers. Islamophobia has become a general disease and a societal phenomenon, most of which is Islam, and it is not appropriate to ignore or forget it as a station in the history of Islam during the era of our Prophet Muhammad, peace be upon him. Then what about the concept and how to treat it? This research will try to answer and discuss it.

Keyword: islamophobia, Islamic, jihad

مستخلص البحث

هذه الكتابة تهدف إلى شرح الإسلاموفوبي وحمايتها المسلمين على الناس في العالم، أصبحت الإسلاموفوبي ليس تتحول نموذج و غيات الإسلام نفسه. ثم الحصول عليها من الناس في العالم يكرهون و يخافون الإسلام و مع ذلك يتعامل معظم الغربيين سياسيين مع هذه ظاهرة. ، تدعم هذه الدراسة أيضًا نظرية العلماء و المفكرين على اسلاموفوبي و وقايتها من المسلمين و كيفيتها عنها. تستخدم هذه الدراسة الطريقة النوعية التي هي بحث توضيحي مع نماذج البحث المكتبي. المصادر الأولية التي استخدمها الباحث هي الآيات القرآنية عن معنى الحقيقية من كلمة "جهاد" و يطابقها مع ورقة المفكرين الغربيين. صارت الرهاب من الإسلام مرضا عاما وظاهرة مجتعية في أغلبها الإسلام ولا يلبق تجاهل أو نسيانها كمحطة تاريخية الإسلام في عهد نبينا محمد ص.م التي كانت فيها سلام. ثم ماذا عن مفهوم وكيف علاجها؟ سيحاول هذا البحث الإجابة ومناقشته.

الكلمات المفتاحية: الإسلاموفوبي، الإسلام، جهاد

مقدمة

الإسلام في اللغة هو المصدر ، وهو اسم من فعل السلام، ويأتي بمعنى الخلاص والتحرر مما هو غير مرغوب فيه. فقالت: آمن من تلك الضيقة. أي يهرب منها ، والخلاص من الآفات هو الاستسلام، والمراد به الاستسلام لأوامر الله ونواهيه بغير اعتراض ، ويقال: الاستسلام والاستسلام وترك التمرد والعزة والعناد. أما المعنى الاصطلاحي فهو "محمد بن عبد الله" الذي يعتقد المسلمون أنه الشريعة التي يختم الله بها الرسالات السماوية. لذا فإن تعاليم الإسلام هي نعمة وتهدف إلى تحسين أخلاق المجتمع. ومع ذلك، وبسبب كثرة الإرهاب الذي يرتكبه المتطرفون في الأعمال الشريرة، فإن غير المسلمين يعتبرون الأفعال الخاطئة لبعض المسلمين بمثابة تعاليم الإسلام الصحيحة ، ويلومون الإسلام كدين. إن الفهم السطحي للإسلام يزيد الوضع سوءاً وهو عظمة الإسلام ، فبعض الطوائف المتطرفة تقدم مبررات لأفعالها وكأنها من الإسلام، رغم أن هذا فهم خاطئ.

في إندونيسيا، برز الخوف على نطاق واسع في المجتمع ، وخاصة الاتهامات بين المسلمين، خاصة بعد تفجيرات بالي في 12 أكتوبر 2002. سلسلة الاعتقالات للعديد من المسلمين الذين كانوا يعتبرون أقارب ، مثل عمروزي والإمام سامودرا، حتى الرجال الذين ارتدوا ملابسهم. اللحي وعائلاتهم قلقون أيضاً لأن هناك احتمال أن يتم القبض عليهم من قبل الشرطة. كما أثار قلق بعض المسؤولين الجمهوريين، بما في ذلك الشرطة ، الذين اختلفوا مع اكتساح أماكن الترفيه من قبل مجموعات غير دولية. إذا نشأ هذا السؤال من أيدي الناس في العالم، وخاصة في أوروبا وأمريكا ، للمجيء إلى إندونيسيا، فبناءً على هذه المقدمة، سنتناقش هذه الورقة الإسلاموفوبيا وحمايتها من المسلمين.

النتائج والمناقشة

معنى الإسلاموفوبيا و نظريتها في الإسلام

فوبيا هو ظهور القلق في الرهاب و الخوف عندما يواجه الشخص الشيء أو الموقف الذي يخشى منه أو تحسبالمواجهةالحال (Najib & Teeple Hopkins, 2020). الإسلاموفوبيا كلمة مستحدثة، تتكون من كلمتي إسلام وفوبيا، وهي لاحقة يُقصد بها الخوف أو الرهاب الغير العقلاني من شيء يتجاوز خطره الفعلي المفترض. قاموس أكسفورد الإنجليزي يعرف الإسلاموفوبيا بـ"الخوف والكراهية الموجهة ضد الإسلام، كقوة سياسية تحديداً، والتحامل والتمييز ضد المسلمين" و ظهر معنى من بعض الباحثون والمفكرون اوروي انها المخاوف أو الأحكام مسبقه تجاه الإسلام والمسلمين والمسائل المرتبطة بهما. بهذا المعنى تعبر الإسلاموفوبيا عن التميز العنصري تجاه الإسلام المسلمين. إن استخدام الإسلامو فوبيا بهذه الشحنة المفاهيمية يجعل منها مفهوما قابلا للتطبيق على كل الفضاءات التي يعترض فيها المسلمين لإفرازات الكراهية واللاتسامح من قبل الأديان غير الإسلامية (Apriliani & Rosyad, 2021).

بعبارات بسيطة ، تتجلى ظاهرة الإسلاموفوبيا في أربع طرق، هي: أولاً، عدم التسامح وعدم الرغبة في احترام آراء أو معتقدات الآخرين. ثانياً ، التعصب ، موقف يبرر نفسه ويلوم الآخرين. ثالثاً المركز الحصري وهو مركز مغلق ومحاوله الاختلاف عن عادات كثير من الناس. رابعاً: الموقف الثوري، أي الميل إلى استخدام العنف لتحقيق الأهداف. في هذه الحالة ، يعتبر ظهور الراديكالية استجابة للظروف التي تنشأ في شكل رفض أو حتى مقاومة أخرى للأفكار أو الافتراضات أو مؤسسات القيمة. في اللغة العربية يُشار إليه بعدة مصطلحات ، بما في ذلك "عنف" و "الطروف" و "الغلو" و "الإرهاب".

إنه عكس اللطف والوداعة. يعرف عبد الله النجار "الأنف" على أنه نقيض استخدام القوة (اليقظة) لفرض إرادة الفرد ورأيه (Dauda, 2021).

الإسلاموفوبيا هي نتاج أيديولوجيات عنصرية ومتطرفة تسعى إلى إقصاء الآخرين، وعادة ما يستغلها بعض الانتهازيين لتحقيق أهداف سياسية شخصية، وكرامية تؤدي إلى أشكال مختلفة من الجرائم ضد الإسلام والمسلمين. غالبًا ما يستخدم التعدي الحربي للإشارة إلى الممارسات الدينية المتطرفة التي تتجاوز الحدود المعقولة. يدين القرآن بشدة موقف أهل الكتاب الذين، مثلهم، متدينون بشدة. قال تعالى: يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقوا لولا على الله إلا الحق (Sealy, 2021).

بنسبة إلى مذكر الآيات القران نعلم المواقف الدينية المعتدلة هي تجنب مواقف شديد (الراديكالية) في الدين. يُطلق على إرهاب اسم "الإرهاب"، لكن تجدر الإشارة إلى أن القرآن لا يستخدم مصطلح "إرهاب" بالمعنى المقصود به اليوم. معاني استخدام الرحاب واشتقاقها في القرآن لا يخرجان من المعنى اللغوي. البعض يدل على الخوف ومن لبعض الآخر يدل على الكهنوت. ولاحظ أيضًا أنه ليس الأبرياء هم الذين يخافون، ولا حتى كل المذنبين، بل أعداء الله وأعداء المجتمع.

تحقيق المعنى الجهاد في قران الكريم من نظرية المفكرين

يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقوا لولا على الله إلا الحق إنما المسيح عيس تلك الآيات ذكرت على أنها آيات الإرهابية وخطأ في تفسيرها وظهور العنوة من غير مسلم كذلك من غير منهاجها مع أنّ مفاهم المعنى الحقيقي لازما. لذلك أهمية فكر عم يتعلق بأية القران الكريم نحتاج يبحث عميق منها فيما يلي: أولاً، بالمعجم اللغوي، حسب ابن فارس (ت 395 هـ)، فإن كلمة "جهاد" تعني في الأصل "صعوبة أو صعوبة". وفقاً لابن منظور، فإن كلمة جاهد-يجاهد تعني بذل جهد كبير لتنفيذ أوامر الله

؛ يقاتل غيرها إلى صعوبة الجهاد، فإن الجهاد يتطلب أيضاً من الإنسان أن يبذل كل قوته وجهوده لتحقيق الأهداف (Ibnu Mandzur, 2005). لذلك فإن الجهاد تضحية، وبالتالي فإن المجاهد لا يطلب ولا يأخذ، بل يعطي كل ما عنده. ومعنى الأخرى من جهاد أصلهما جهد (جد) بمعنى قدرة شديد ليحرب كل شيء باختيار أقصى (Shihab, 2018).

ثانياً، معظما من الناس يشرحون الجهاد يعني الوجود السلام، السلامة، والإحسان وغايتها عن كيفية الحية وكفائته. كلها في وجود الواحد يعني الجهد في سبيل الله (Makhfud, 2017). ثالثاً، تأكيد القرآن في طريقة الجهاد في سبيل الله يعني في الأموال و النفس وضعها في سورة النسا: 95، سورة الأنفال: 72، سورة التوبة: 20، 44، 81، 88 و سورة الحجرات: 15. لكل غاية الجهاد كما ذكرت لم تهأىء بدون الأموال لصدقات، وقف، انفق وغيرها لرفع الهيئة الأمة و أهميتها. و قيل في القرآن كل الكلمات فيها أكثر من معنى وحد مثلاً الأنفس لها معنى روح، قلب، جنس، و همة الناس. اذا ليس من الأخطاء لو جهده من معنى واحد. كجهدها معنى أكثر كالوقت، الثقافة و غيرها. الأخطاء و ضيق لو جهاد نفحمها بالإرهاب، و الهنف و جهد في القتال (Mahasneh, 2021). رابعاً، معنى جهاد ليس من جهاد الجسدية دائماً مع أنهم يستخدمون اية القرآن الكريم. هذه الآيات نزولا حين دعوة النبي في مكة و المدينة كما في سورة الفرقن: 52، التوبة: 73، التحريم: 9، ولكن هذا في حالة الحرج صعبة و ثقالة. و لكنّ في حالة الموضوع لجهادنا اليوم جهاد عن الشيطان و نفس كما قال رسول الله رجعنا من الجهاد الأصغر، إلى الجهاد الأكبر (رواه البيهقي) و يؤكد في سورة البقرة: 168، سورة القصص: 50 و سورة يوسف (Wildan & Nasution, 2022).

خامس, القرآن في غايتها الهدى للناس، يعطى الإرشاد والتوجيه الأخلاقي من أجل تنظيم وتقليل الصراع، بحيث لا تحدث أعمال عنف مختلفة. هناك العديد من الآيات القرآنية التي يمكن صياغتها واستخدامها كمصدر للإلهام لكشف العوامل المختلفة التي تسبب الصراع والعنف باسم الدين. إن أحد أهم الأشياء في إزالة التطرف عن النصوص الدينية التي يمكن أن تكون عنيفة هو إعادة التأكيد على نموذج القرآن ككتاب رحمة ". إذا. يجب أن يكون حضور القرآن نعمة حقًا ، ليس للمسلمين، ولكن أيضًا للبشرية عامًا (Al-Mahalli & Al-Suyuti, 1994).

إذن لماذا نموذج القرآن من المهم طرح ككتاب رحمة؟ على الأقل هناك حجاج يمكن للباحث شرحها فيما يلي وهي: الحجج اللاهية ، كلام الله سبحانه وتعالى آية: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين حين الوقت كانت هناك دعاية من الكفار في مكة من خلال الاستفادة من قضايا القرابة، أن الدين الذي جاء به محمد من شأنه أن يفرق الأسرة العربية (Mohammad Haziq Mohd Isnin & Abdul Hafiz Abdullah, 2021).

لذلك في الآية التالية في سورة الأنبياء: 107 أكد الله سبحانه وتعالى ردًا على الدعاية أن إرسال النبي محمد بالقرآن هو رحمة لجميع بشر العالم. يقول مؤلف شرح جامع البيانان تأويل أي القرآن ، الإمام الأنباري: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين أنك أرسلت من أجلهم ثم ما معنى رحمة نفسه؟ قال الأصفهاني قال أحد الخبراء في القرآن أن الرحمة هي الإحساس بالشفقة والحنان والرفق الذي يشجع على الإحسان لمن يجب. (رقة طقطه الاحسان الى المرهم) (Katsir, 2006)

قال الإمام فخر الدين الرازي في شرحه أن أرسل محمد رحمة يتماشى مع اسم محمد نفسه، أي جدير بالثناء. تظهر المديح حينما ينشر الشخص معنى الرحمة (الحب) حقًا. وقال الرازي: "إن وجود

الحمد هو وجود المودة"، كما أكد على مدح الله على أخلاق الرسول محمد. بناءً على هذه الأشياء،

من المستحيل أن توجد شريعة محمد تُستخدم كأداة للعنف أو التطرف (Khalid, 2018)

سادساً، الجهاد في الإسلام الإنشطاط شامل يرافق كل الأنشطة الأخرى. الأناهيك عن النشاط

الديني، لا يحتاج الجهاد، على أقل تقدير، الجهاد ضروري لمنع إغراء الشهوة التي تؤدي دائماً إلى

العصيان وإهمال التوجيه الديني. لذلك يجب أن يكون المؤمن مجاهداً، لأن الجهاد مظهر من مظاهر ثوية

الشخصية المسلمين، كما استعرضها. العنكبوت (29): 6.، فهذا يختلف عن المنافق، كما أوضح في

ق. في التوبة(9):44 و 81(Bazian, 2018)

سابعاً، معنى الجهاد تراجعاً في المعنى كان مرتبطاً في البداية ارتباطاً وثيقاً بظروف معينة تتطلب

تركيز الجهاد على أشكال الدفاع عن النفس. اما معنى متعلقة بالوضع الجهاد على عصور ما قبل

الإسلام، حيث كانت المنطقة العربية في حالة حرب (Husain, 2020)

نتائج البحث

يجب التفكير كيفية الاستراتيجية وتصميمها عند ظهور ظاهرة اجتماعية مثل الإسلاموفوبيا.

عندما يحترم المسلمون أنفسهم، فلا داعي القلق بشأن خوف الآخرين من الإسلام. ومع ذلك، سيكون

المسلمون أكثر كرامة إذا كان ما يظهر هو إحساس والاحترام لأن الإسلام يُنظر إليه على أنه يحقق فوائد

في حياة الإنسان.

الطريقة لوقاية لإسلاموفوبي جاء من الاستراتيجية السيكولوجية سميب (TOWS) مصفوفة

TOWS (The Threats-Opportunities-Weaknesses-القوة-نقاط الضعف-الفرص-التحديات- Strengths)

REFERENCE

- Al-Mahalli, J., & Al-Suyuti, J. (1994). *Tafsir Jalalain*. Daar Ibn Katsir.
- Apriliani, D. R., & Rosyad, R. (2021). Islamophobia in Indonesia. *Gunung Djati Conference Series, Volume 4 (2021) Proceedings The 1st Conference on Ushuluddin Studies ISSN: 2774-6585*, 4.
- Bazian, H. (2018). Islamophobia, “Clash of civilizations”, and forging a post-cold war order! *Religions*, 9(9). <https://doi.org/10.3390/rel9090282>
- Dauda, K. O. (2021). Islamophobia and religious intolerance: Threats to global peace and harmonious co-existence. *Qudus International Journal of Islamic Studies*, 8(2). <https://doi.org/10.21043/qijis.v8i2.6811>
- Husain, S. C. (2020). Muslim community organizations’ perceptions of islamophobia: Towards an informed countering response. *Religions*, 11(10). <https://doi.org/10.3390/rel1100485>
- Ibnu Mandzur. (2005). *Lisan al-Arab*. Daar al-Fikr.
- Katsir, I. I. U. I. (2006). *Tafsir Ibnu Katsir (Juz VI)*. Darul Kutub Ilmiah.
- Khalid, A. S. (2018). METODOLOGI TAFSIR FAKHRU AL-DIN AL-RAZI: Telaah Tafsir QS. Al-Fatihah dalam Mafatih al-Ghayb. *Al - Tadabbur: Jurnal Ilmu Al-Qur’an Dan Tafsir*, 3(01). <https://doi.org/10.30868/at.v3i01.257>
- Mahasneh, A. A. (2021). The translation of jihad verses after the emergence of ISIS: Distortion or reality. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 10(5). <https://doi.org/10.36941/ajis-2021-0128>
- Makhfud, M. (2017). URGENSI TAFSIR MAUDHU’I (KAJIAN METODOLOGIS). *Jurnal Pemikiran Keislaman*, 27(1). <https://doi.org/10.33367/tribakti.v27i1.256>

- Mohammad Haziq Mohd Isnin, & Abdul Hafiz Abdullah. (2021). Pengajian Tafsir Al-Quran Di Masjid Negeri Johor Dalam Membentuk Peribadi Umat Islam. *Journal of Fatwa Management and Research*, 26(2).
<https://doi.org/10.33102/jfatwa.vol26no2.425>
- Najib, K., & Teeple Hopkins, C. (2020). Geographies of Islamophobia. In *Social and Cultural Geography* (Vol. 21, Issue 4).
<https://doi.org/10.1080/14649365.2019.1705993>
- Sealy, T. (2021). Islamophobia: With or without islam? *Religions*, 12(6).
<https://doi.org/10.3390/rel12060369>
- Shihab, Q. (2018). Islam yang Saya Anut. In *Annual International Conference on Islamic Studies* (Vol. 12, Issue January).
- Wildan, T., & Nasution, I. F. A. (2022). JALÂL AL-DÎN AL-MAHALLÎ AND JALÂL AL-DÎN AL-SUYUTÎS' INTERPRETATION METHOD OF THE MUTASYÂBIHÂT VERSE IN TAFSÎR JALÂLAYN. *MIQOT: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, 46(1).
<https://doi.org/10.30821/miqot.v46i1.882>

